

50 - شرح رسالة اصول الاعتقاد الدينية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين نعم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:20](#)

عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين في كتاب اصول

العقائد الدينية قال ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد ان افعال العباد مخلوقة لله - [00:00:45](#)

وان مشيئتهم وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله. وان لهم افعالا وارادة تقع بها افعالهم وهي متعلق الامر والنهي وانه لا يتنافى الامر ان

اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات واثبات قدرة العبد على افعاله واقواله - [00:01:06](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد ان افعال العبد مخلوقة لله سبق من ذكر المصنف رحمه الله

تعالى الدخول الايمان بالقدر في توحيد الربوبية - [00:01:38](#)

حيث قال فيما سبق ان مر معنا فدخل في توحيد الربوبية اثبات القضاء والقدر فالقضاء والقدر داخل الايمان به داخل في الايمان

بربوبية الله ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه جل وعلا - [00:02:04](#)

على كل شيء قدير فالايمن بالقدر هو من الايمان بربوبية الله وانه وحده تبارك وتعالى المتصرف في هذا الكون وانه لا يقع في هذا

الكون من حركة او سكون او قيام او قعود او حياة او موت - [00:02:27](#)

او صحة او سقم او غير ذلك الا باذنه فالخلق خلقه ومشيئته تبارك وتعالى نافذة وما شاء كان وما لم يشأ جل وعلا لم يكن ولهذا من

لم يؤمن بان افعال العباد - [00:02:51](#)

مخلوقة لله عز وجل ينخرم ايمانه بالقضاء والقدر واذا انخرم ايمانه بالقضاء والقدر انخرم ايمانه بتوحيد الربوبية ولهذا عبر بعض

العلماء بعبارة جميلة نقلها الشيخ حافظ حكمي رحمه الله في كتابه - [00:03:15](#)

العظيم معارز القبول قال بعض العلماء ان عدم الايمان بان افعال الله سبحانه وتعالى على ان عدم الايمان بان افعال العباد مخلوقة لله

تبارك وتعالى قال هذا شرك مختصر في الربوبية - [00:03:43](#)

هل هذا شرك اه في الربوبية مختصر لانه جعل مع الله سبحانه وتعالى شريكا في الخلق في هذا الامر المعين بهذا الامر المعين الا وهو

افعال العباد من ايماننا القضاء والقدر - [00:04:06](#)

ان نؤمن ان افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى كما ان ذوات العباد مخلوقة لله وكما ان ايضا صفات العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى

فكذلك افعالهم الله جل وعلا خالق كل شيء - [00:04:33](#)

طالق الذوات والصفات والافعال كل ذلك خلقه جل وعلا الله جل وعلا خالق كل شيء لا يخرج شيء عن كونه مخلوقا لله عز وجل الله

خالق كل شيء فمن ادعى - [00:04:55](#)

بافعال العباد انها ليست مخلوقة لله وانها مخلوقة للعباد انفسهم هم الخالقون لها فانه يكون بذلك اشرك الربوبية ولهذا قال العلماء

رحمهم الله عن الا القدريّة نفاة القدر قالوا عنهم مجوس هذه الامة - [00:05:18](#)

ومجوسيتهم من جهة كونهم اثبتوا وجود خالق مع الله وهو الانسان قالوا الانسان هو الخالق لفعل نفسه فهذه مسألة كبيرة جدا ومهمة

في باب الايمان بالقدر في باب الايمان بروبية الله سبحانه وتعالى - [00:05:47](#)

لان توحيد الربوبية الذي تحدث عنها الشيخ رحمه الله باول هذه الرسالة ان نؤمن بان الله عز وجل هو الخالق وحده الازق وحده الا المتفرد بالتدبير المتفرد بالتدبير تصريف هذا الكون - [00:06:11](#)

لا شريك له في ذلك فهي مسألة كبيرة جدا داخله في الايمان بتوحيد الربوبية وهي من مسائل الايمان بالقضاء والقدر قال رحمه الله ولا يتم توحيد الربوبية حتى يعتقد العبد - [00:06:36](#)

ان افعال العباد مخلوقة لله افعال العباد لا يعني بها الشيخ رحمه الله الطاعات فقط مثل الصلاة والصيام والحج والبر والصلة وغير ذلك بل افعال العباد كلها افعال العباد - [00:07:00](#)

كلها من طاعات ومعاصي من ايمان وكفر من آبر وفجور افعال العباد كلها مخلوقة لله كما ان ذوات العباد مخلوقة لله فالله عز وجل هو الخالق للانسان الموجد له من العدم؟ هل اتى على الانسان - [00:07:29](#)

طين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا فالانسان مخلوق لله اوجده الله سبحانه وتعالى من العدم وصفات الانسان ايضا مخلوقة لله تبارك وتعالى - [00:08:05](#)

من طول او قصر من سواد او بياض الى غير ذلك من اوصاف الانسان كل ذلك مخلوق لله وايضا افعال الانسان ايا كانت ايا كانت حتى الحركات اليسيرة هذا ابن عباس رضي الله عنه - [00:08:27](#)

يقول كل شيء بقدر حتى وظللك كفك على ذقنك هكذا بقدر كل شيء بقدر حتى وضعك كفك على ذقنك هكذا بقدر وفي الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر. حتى العجز والكيس - [00:08:53](#)

كل شيء بقدر في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى كله بيد الله تبارك وتعالى - [00:09:17](#)

فاذا من من ايماننا بالقدر ان نؤمن وينص على هذه المسألة تحديدا لانه زلت فيها افهام ظلت فيها افهام وزلت اقدام افعال العباد تخصيصا افعال العباد الطاعات منها والمعاصي الكفر منها والايمان - [00:09:40](#)

آا افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل والله خلقكم وما تعملون الله خالق كل شيء الحمد لله رب العالمين العالم وهو من سوى الله كله مربوب لله مسخر بتسخيره مصرف بتصريفه - [00:10:08](#)

مدبر بامرته تبارك وتعالى ومن ذلكم ما يكون من العباد من اعمال طاعات كانت او معاصي هذا معنى قول المصنف رحمه الله ان افعال العباد مخلوقة لله ان افعال العباد - [00:10:36](#)

مخلوقة لله اي الله عز وجل هو الذي خلقها وهو الذي اوجدها قال وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله وان مشيئتهم اي العباد العبد له مشيئة وهذه المشيئة هو الذي يختار بها - [00:11:00](#)

طريق الخير من طريق الشر طريق الكفر او طريق الايمان طريق الطاعة او طريق المعصية هديناه النجدين اي الطريقين طريق الخير وطريق الشر فالعبد له مشيئة والله سبحانه وتعالى اثبت للعبد مشيئة ذكر ذلك في القرآن - [00:11:30](#)

قال لمن شاء منكم ان يستقيم فاثبت تبارك وتعالى للعبد مشيئة ولهذا لكون العبد له مشيئة امر ونهي وسيأتي قول المصنف وهي متعلقة الامر والنهي لا يؤمر ولا ينهى الا من عنده - [00:11:56](#)

مشيئة اما من لا مشيئة له ولا ارادة له فهذا لا يؤمر ولا ينهى فاذا العبد له مشيئة العبد له مشيئة وبهذه المشيئة يختار اختار طريق الهداية او يختار طريق - [00:12:23](#)

الضلال يختار طريق الذهاب الى المسجد او طريق الذهاب الى اماكن الفساد فوله مشيئة العبد له مشيئة والمشيئة اثبتها الله سبحانه وتعالى للعبد وذكرها في القرآن وجميع الايات التي فيها الامر والنهي - [00:12:45](#)

كلها تدل على ان العبد له مشيئة الامر بالصلاة تقيم الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا وبالوالدين احسانا الى غير ذلك. جميع هذه الايات التي في في اوامر ونواهي هي دالة على ان العبد له مشيئة - [00:13:08](#)

لان من لا مشيئة له ولا ارادة لا يؤمر ولا ينهى فالامر والنهي هذا دليل بين على ان للعبد مشيئة وله ارادة وبمشيئته وارادته يختار طريق الخير او يختار طريق الشر - [00:13:31](#)

ولهذا لكون هذه الاعمال او الافعال التي تقع من العبد سواء كانت طاعات او معاصي صادرة منه اي من العبد مشيئته تنسب اليه فيقال للعبد هو المصلي والصائم والحاج والمتصدق - [00:13:54](#)

والبر والمحسن والمتقي والتواب وغير ذلك او التائب وغير ذلك هذه كلها تنسب اليه لانها افعال له صادرة بمشيئته واختياره ايضا الافعال السيئة التي تقع من اهل الفساد حمانا الله اجمعين ووقانا تنسب اليهم لان افعالهم - [00:14:16](#)

قال السارق والقاتل والزاني والظالم والجائر والمعتدي والباغي الى غير ذلك تنسب اليهم هذه الافعال لانها افعال لهم قادرة عن مشيئتهم وارادتهم المشيئة ثابتة للانسان ثابتة للانسان وهذه المشيئة - [00:14:44](#)

الثابتة للانسان هي تحت مشيئة الله ولهذا قال الشيخ رحمه الله وان مشيئته تبع بمشيئة الله العبد له مشيئة لكن هذه المشيئة تبع لمشيئة الله قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:15:19](#)

فمشيئة العبد تبع لمشيئة الله لانه لا يستطيع ان يفعل شيئا من الطاعات او يدع شيئا من المعاصي والاثام الا اذا اعانه الله ولهذا شرع اهل الايمان ان يدعوا الله تبارك وتعالى كثيرا - [00:15:42](#)

بسؤاله الهداية وسؤاله التوفيق وسؤاله السداد والتعوذ به من الضلال اهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. امر العبد ان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى لان الامر بيده - [00:16:05](#)

العبد له مشيئة لكن هذه المشيئة تحت مشيئة الله وتابعة لمشيئة الله ولهذا طلب من العبد ان يجاهد نفسه على فعل الصالحات والقيام بالطاعات وفي الوقت نفسه يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يسدده - [00:16:27](#)

وان يحفظه وان يقيه وان يعيده من الضلال وان يجنبه الزيف ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا كان الصحابة رضي الله عنهم عندما كانوا يحفرون الخندق يرتجزون يقول لولا الله - [00:16:49](#)

ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلبنا فالامر بيد الله سبحانه وتعالى الامر بيد الله تبارك وتعالى فاذا العبد له مشيئة ومشيئته تابعة لمشيئة الله. كما قال الله تبارك وتعالى لمن شاء منكم - [00:17:07](#)

ان يستقيم لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت للعبد مشيئة قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وعلى ضوء هذه الاية لو قال قائل اريد لنفسي الاستقامة فما الحل؟ وما العمل - [00:17:27](#)

بماذا تجيبونه؟ على ضوء الاية لمن شاء منكم ان يستقيم يقال له اعلم ان لك مشيئة اعلم ان لك مشيئة تختار بها طريق المسجد وتختار بها طريق الشر والفساد فجاهد نفسك - [00:17:48](#)

على ان تعمل مشيئتك في الخيرات والصالحات وان تبتعد عن المعاصي والاثام والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. جاهد نفسك الامر يحتاج الى مجاهدة ثم في الوقت نفسه لا تركز الى هذه المجاهدة - [00:18:06](#)

لا تركز الى هذه المجاهدة ولا تعتمد عليها لا تعتمد على الاسباب وانما توكل على مسبب الاسباب وخالق كل شيء سبحانه وتعالى وهذا هو معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح احرص على - [00:18:27](#)

ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك هذه الجملة لا تقال الا لمن عنده مشيئة والا من لا مشيئة له لا يقال له احرص على ما ينفعك لانه لا مشيئة له - [00:18:48](#)

اذا قوله احرص على ما ينفعك دليل على ان العبد له مشيئة وقوله واستعن بالله هذا دليل على ان مشيئته تبع لمشيئة الله تبارك وتعالى ايضا في هذا المعنى يأتي حديث علي وغيره - [00:19:03](#)

من الصحابة رضي الله عنهم عندما سألوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هل هل الامر بقضاء وقدر او مستأنف قال بل بقضاء وقدر فقالوا ففيما العمل اذا كانت الامور مقدرة ومقضية ففيما العمل - [00:19:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل

الشقاوة يسره الله لعمل اهل الشقاوة ثم تلى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:19:48](#)

ييسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر له للعسرى فذكر عليه الصلاة والسلام ها هنا امرين الاول اعملوا

والثاني كل ميسر لما خلق له اعملوا هذا يدل ان ان العبد له مشيئة - [00:20:12](#)

لان من لا مشيئة له لا يقال له اعمل فقلوه اعملوا هذا دليل على ان العبد له مشيئة وقوله فكل ميسر لما خلق له دليل على ان مشيئته

تبع لمشيئة الله - [00:20:35](#)

فكل ميسر لما خلق له اي ان كان الله عز وجل خلقه لعمل اهل السعادة يسره لهذا السبيل وان كان خلقه لعمل اهل الشقاوة يسره لهذا

السبيل فقال فكل ميسر لما خلق له هذا فيه الدلالة على ان مشيئة - [00:20:52](#)

العبد تابعة لمشيئة الرب سبحانه وتعالى. قال وان مشيئتهم تابعة لمشيئة الله تابعة لمشيئة الله. قال وان لهم اي العباد افعالا وارادة تقع

بها افعالهم قوله وان لهم افعالا الصواب ان لهم مشيئة - [00:21:15](#)

ولعل هذا وقع اه سبق قلم او خطأ من الناسخ وصواب الجملة وان لهم مشيئة وارادة وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم وان لهم

اي العباد مشيئة وارادة العباد لهم - [00:21:44](#)

مشيئة وارادة اعطاهم الله عز وجل مشيئة وارادة وخلق في العبد مشيئة وارادة كما انه خلق الانسان وخلق ذات الانسان وخلق

شخص الانسان وخلق ايضا صفات الانسان من طول وقصر - [00:22:12](#)

وبياض وسواد وغير ذلك ايضا خلق تبارك وتعالى في الانسان مشيئة وخالق السبب خالق المسبب مشيئة العباد مخلوقة لله وارادة

العباد مخلوقة لله وكل ما يقع هذه المشيئة المخلوقة لله تبارك وتعالى فهو ماذا - [00:22:32](#)

مخلوق لله تبارك وتعالى وليس مخلوقا للعبد قال قال هنا وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم تقع بها افعالهم اي بالمشيئة التي

خلقها الله فيهم والارادة التي خلق خلقها الله فيهم تقع افعالهم - [00:22:58](#)

ايا كانت الافعال طاعات او معاصي فافعال العباد التي تقع منهم من صلاة او صيام او حج او صدقة وكذلك افعالهم التي هي افعال

العصيان التي تقع منهم من سرقة او قتل او كذب او غش او غير ذلك - [00:23:22](#)

كلها واقعة بماذا كلها واقعة بمشيئة في العباد كلها واقعة بمشيئة في العباد ولهذا تنسب اليهم لانها وقعت بمشيئتهم ولهذا قال رحمه

الله وان لهم مشيئة وارادة تقع بها افعالهم - [00:23:45](#)

واذا كانت افعالهم واقعة بمشيئتهم وارادتهم فانها تكون منسوبة الى من اليهم ولهذا كما قدمت يقال مصلي وصائم وحاج ومتصدق

الى اخره والآخر البعيد يقال عنها الزاني السارق القاتل الى اخره - [00:24:08](#)

لانهما افعال صدرت منهم ووقعت بمشيئتهم ومشيئتهم مخلوقة لمن لله تبارك وتعالى لان الله خلق الانسان وخلق المشيئة والارادة التي

فيه فاذا افعال العباد كلها مخلوقة لله تبارك وتعالى ومن لم يقل ذلك - [00:24:27](#)

من لم يقل ذلك من لم يقل ان افعال العباد مخلوقة لله لا ينفك عن اثبات وجود ماذا طالق مع الله لا ينفك عن اثبات وجود خالق مع

الله. من هو - [00:24:56](#)

الانسان ولهذا القدريّة النفاة الذين نفوا القدر وقالوا لا قدر الامور ليست بقدر قالوا ان الانسان هو الخالق لفعل نفسه ولهذا سماهم اهل

العلم مجوس هذه الامة لانهم اثبتوا خالقين الله خالق للانسان - [00:25:15](#)

والانسان خالق لفعل نفسه اذا من لا يقول ان افعال العباد مخلوقة لله تبارك وتعالى لا ينفك عن اثبات خالق مع الله تبارك وتعالى وهذا

كما عبر آ بعض اهل العلم شرك في الربوبية مختصر - [00:25:40](#)

ما معنى شرك في الربوبية مختصر اي اقتصر فيه هذا المشرك على هذا الجانب ادعى وجود خالق مع الله في هذا الجانب المعين في

هذا الجانب المعين وفي هذه الجزء الجزئية المعينة ادعى وجود - [00:26:02](#)

طالق مع الله سبحانه وتعالى وهذا مناف كل المنافاة للايمان بربوبية الله عز وجل للخلق اجمعين الله خالق كل شيء والله خلقكم وما

تعملون فذاك الاعتقاد مناف لهذه الايات وامثالها تمام المنافاة - [00:26:20](#)

قال وهي متعلق او متعلق الامر والنهي وهي اي مشيئة العباد وارادتهم متعلق الامر والنهي لان الامر والنهي لا يوجهان الا لمن له
مسيئة لا يقال صلي وصم وتصدق وبر والديك واحسن الى الناس - [00:26:50](#)
ولا يقال لا تقرب الزنا ولا تسرق ولا تكذب ولا تغش الى اخره هذا الامر والنهي لا يوجه الا لمن له ماذا الا لمن له مشيئة. ولهذا كانت هذه
المشيئة التي في العبد هي متعلق - [00:27:20](#)
الامر والنهي كانت هذه المشيئة التي في العبد هي متعلقة الامر والنهي امر ونهي لانه عنده مشيئة اما من لا مشيئة له لا يؤمر ولا ولا
ينهى ولما كانت هذه المشيئة - [00:27:37](#)
التي في العبد هي متعلق الامر والنهي ترتب على ذلك كما دلت النصوص ان من وقع في معصية من وقع في امر من المعاصي بما في
ذلك الكفر مكرها على ذلك - [00:27:53](#)
مكرها على ذلك لم يفعلوا باختياره ورغبته وانما ارغم واكره على ذلك هل يحاسبه الله تبارك وتعالى على هذا الفعل الذي فعله عن
غير رغبة واختيار قال الله تعالى الا من اكره - [00:28:14](#)
وقلبه مطمئن بالايمان لمن اكره وقلبه مطمئن بالايمان كالذي يفعل الا المعصية مكرها عليها لا لا انه فعلها بمشيئته وارادته واختياره لا
يحاسبه الله تبارك وتعالى وانما يحاسبه الله تبارك وتعالى على افعاله التي يفعلها بمشيئته. يكون جالسا - [00:28:38](#)
في بيته ثم تهم نفسه بهمة فيها فساد في مكان ما فيقوم من مكانه ويفتح باب بيته ويركب دابته ويتوجه للمكان لا يتوجه الى غيره
المكان المعين الذي همت نفسه ان يفعل الفساد فيه - [00:29:08](#)
فيتوجه اليه ويصل الى المكان ويباشر الفساد هادي هادي الامور فعلت بماذا هذه الامور فعلت بماذا هل فعلت بدون مشيئة وجالس
في بيته وينهض وقد همت نفسه بامر فساد او امر شر - [00:29:31](#)
ثم يفتح باب بيته ويخرج ويتحرك ويمشي المسافة ثم يذهب المكان ويباشر الفساد هذا فعله بماذا بمشيئته يحاسبه الله تبارك
وتعالى ويعاقبه على انه فعل هذا الامر بمشيئته لو قال ما الواجب علي ان كان مغالطا في هذا الباب - [00:29:53](#)
لو قال ما الواجب علي يقال له الواجب عليك اذا همت نفسك بفساد ان تمنعها وتسال الله عز وجل ماذا ان يصرف عنك ان يصرف
عنك اللهم اعذني من الفتن اللهم جنبني الفساد - [00:30:18](#)
اللهم اصرف عني الشر فتلجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنك ذلك وايضا في الوقت نفسه تجاهد نفسك على هذا الامر اما من
لم يؤمن هذا الايمان ولم يعتقد هذه العقيدة التي قررها الشيخ باختصار في ثلاثة اسطر - [00:30:39](#)
فجمعت خيرا عظيما وعلمنا غزيرا مباركا من لم يعتقد هذه العقيدة ليس له في هذا الباب الا احدي عقيدتين من لم يعتقد هذه العقيدة
ليس امامه في هذا الباب الا احدي عقيدتين - [00:31:02](#)
اما اما عقيدة القدرية النفاة اما عقيدة القدرية النفات وقدرية النفاة يثبتون مشيئة للعبد يثبتون مشيئة للعبد ولكنهم في الوقت نفسي
ينفون ماذا مشيئة الرب يقولون لا علاقة لمشيئة الرب في افعال العباد - [00:31:22](#)
وافعال العباد مخلوقة للعباد انفسهم مخلوقة للعباد انفسهم ومشيئة الله سبحانه وتعالى لا علاقة لها بمشيئة العباد ولهذا يسميهم اهل
العلم القدرية النفات وعرفنا ما يترتب على هذا المعتقد من فساد عريض - [00:31:47](#)
وانكى شيء في ذلك واسمعه انه شرك في ربوبية الله بادعاء وجود خالق مع الله سبحانه وتعالى الا وهو الانسان الذي يقول هؤلاء
القدرية النفاة انه الخالق لفعل نفسه انه الخالق لفعل نفسه - [00:32:11](#)
عندما زعموا ان مشيئة الله تبارك وتعالى لا علاقة لها بمشيئة العبد وان العبد مستقل بمشيئته وانه هو الخالق لفعل نفسه فهذه عقيدة
وهي عقيدة ظالة باطلة مصادمة لكتاب الله عز وجل - [00:32:32](#)
ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولما فطر عليه سبحانه وتعالى العباد العقيدة الثانية عقيدة القدرية المجبرة عقيدة عقيدة القدرية
المجبرة الذين يقولون ان العبد لا مشيئة له عكس اولئك - [00:32:51](#)
لاحظ الخلل اولئك نفوا مشيئة الرب واثبتوا مشيئة العبد وهؤلاء عكسهم تماما وعلى خط النقيض اثبتوا مشيئة الرب ونفوا مشيئة

العبد قالوا العبد لا مشيئة له ولا اختيار بل وصفوه - [00:33:20](#)

بانه مثل الورقة في مهب الريح مثل الورقة في مهب الريح الورقة التي تطير في في الهواء وتتكفأها الرياح يمينا وشمالا لا مشيئة لها في ذلك ولا اختيار قالوا ان الانسان كالورقة في مهب الريح لا مشيئة له ولا اختيار - [00:33:42](#)

مجبور على فعل نفسه ولهذا سماهم اهل العلم القدرية المجبرة وهذه العقيدة الباطلة الفاسدة من من دلائل بطلانها ودلائل ودلائل بطلانها كثيرة من دلائل بطلانها ان اهلها اهل هذه العقيدة في انفسهم متناقضون - [00:34:04](#)

بمعنى ان هذه العقيدة لا يطبقونها في كل ماذا في كل امر لا يطبقونها في كل امر بل انهم في الامور التي يميلون اليها وتهواها انفسهم يعملون المشيئة ويعملون الاختيار - [00:34:30](#)

اما الشيء الذي لا يهواه ولا تريده نفسه يقول انا مجبر لا يصلي مثلا واذا قيل له في ذلك يقول انا مجبر ليس لي مشيئة لكن اذا جاء امرا تهواه نفسه تشتغل المشيئة - [00:34:53](#)

تجده يذهب ويختار مثلا الطعام الذي يريد ويبحث عن الشيء الذي يرغب فيه اما الطاعات والعبادات وما لا وما لا تميل له نفسه يقول انا لا مشيئة لي انا لا مشيئتي لي ولا ولا اختيار انا مجبر على ذلك - [00:35:13](#)

وايضا من الشواهد في في واقع هؤلاء انهم لا يطردون هذه العقيدة لو ان شخصا لقي احد هؤلاء الجبرية النفات احد هؤلاء القدرية المجبرة وضربه ضربه ضربة قوية اسقطه على قفاه - [00:35:34](#)

وزاد ايضا وبصق عليه وقال اكل الورقة في مهب الريح ليس لي اختيار ولا مشيئة انا كالورقة في منبره لا تلومني يقبل ما يقبل يقول انت جاي من من اخر الشارع قاصدني ومتجه الي - [00:35:58](#)

وتعمدت ضربي واسقاطي في الارض هنا تلتقي العقيدة لماذا التفت العقيدة؟ هذا دليل الفساد هذا دليل الفساد ان الشيء الذي يعتقده لا يطرده في كل ماذا في كل امر يتناقض - [00:36:18](#)

فهذا دليل فساد هذه العقيدة في واقع هؤلاء واما دلائل فساد هذه العقيدة شواهد الدالة على فسادها في القرآن والسنة اكثر من ان تحصر وبكفي في ذلك الاية المتقدمة لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:36:41](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ولاحظ هنا ملاحظة مفيدة ان هذه الاية فيها رد على الطائفتين هذه الاية فيها رد على الطائفتين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فيها رد على الطائفتين - [00:37:02](#)

قول لمن شاء منكم هذا رد على من المجبرة القدرية المجبرة الذي يقول انا انا مجبور يقال له كلا الله عز وجل قال لمن شاء منكم فانت لك مشيئة ففيها رد على القدرية المجبرة - [00:37:24](#)

وقوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الا ان يشاء الله رب العالمين هذا فيه رد على القدرية على القدرية النفاس نفاة القدر لان الله عز وجل قال الا ان يشاء الله - [00:37:44](#)

فهذا يبطل قول من يقول انه لا قدر ولا علاقة لمشيئة الله سبحانه وتعالى بافعال العباد والحق قوام بين ذلك الحق هدى بين باطلين وحسنة بين سيئتين سيئة هؤلاء وسيئة اولئك - [00:38:00](#)

الحق باثبات مشيئة للعبد ومشيئة للرب وان مشيئة العبد تبع لمشيئة الرب سبحانه وتعالى كما قال الشيخ قريبا وان مشيئتهم تابعة لمشيئة لمشيئة الله فالعبد له مشيئة ومشيئته تابعة بمشيئة الله تبارك وتعالى - [00:38:25](#)

بعد ان قرر الشيخ رحمه الله تعالى ذلك قال وانه لا تنافي لا يتنافى الامران وانه لا يتنافى الامران سبق ذكرهما ان العبد له مشيئة واختيار وان مشيئته تابعة لمشيئة الله - [00:38:53](#)

وكونه يؤمر وينهى كونه يؤمر وينهى يؤمر بالصلاة والطاعات وينهى عن المعاصي والاثام مع ان مع ان الامور كلها بقدر هذا لا تنافي بينه لا تنافي بينه يوضح الشيخ ذلك - [00:39:16](#)

بجملة مختصرة يقول وانه لا يتنافى الامران اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات. عد هذه الثلاث مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات. مشيئة الله عامة لكل ذلك - [00:39:35](#)

للذوات فذوات الادوات الناس مخلوقة لله هو الذي خلقها والافعال مخلوقة لله من طاعة او معصية كفر او ايمان فسق او او فجور او غير ذلك هذه كلها مخلوقة لله والصفات - [00:39:58](#)

ايضا مخلوقة لله صفات الناس كل ذلك مخلوق لله عز وجل في هذا المعنى يقول الامام الشافعي رحمه الله بابيات اربعة جميلة بل كما وصفها بعض اهل العلم من احسن ما قيل في القدر - [00:40:21](#)

من احسن ما قيل نظما في القدر وهي ثابتة عنه رحمه الله تعالى يقول مناجيا رب العالمين بابيات جميلة في تقرير هذا الباب يقول رحمه الله ما شئت كان وان لم اشأ - [00:40:43](#)

وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسئ على ذا مننت وهذا خذلتك وهذا اعنت وذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن - [00:41:02](#)

هذي ابيات من اروع ما يكون قد قال بعض اهل العلم انها من احسن ما قيل نظما في هذا الباب العظيم يقرر فيها رحمه الله تعالى هذه المسألة الجليلة العظيمة الكبيرة التي ظلت فيها افهام وسلت اقدام - [00:41:22](#)

يقول رحمه الله مناجيا رب العالمين ما شئت اي يا الله كان اي شيء تشاء يا الله يكون لماذا؟ لان مشيئة الله نافذة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:41:40](#)

ما شئت كان وان لم اشأ يعني حتى لو انا ايها العبد لم اشأ هذا الشيء يكون لماذا؟ لان الامور كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى اعرابي سئل قيل بم عرفت ربك - [00:41:56](#)

قال بنقض العزائم وحل الهمم بنقض العزائم وحل الهمم يعني يكون متجه الى شيء عازم عليه وقاصد له وهمتي متجهة اليه - [00:42:16](#)

ثم افاجأ ان همتي وانحلت واتجهت الى امر اخر غير الذي كنت مصمما عازما على فعله. قال بحل العزائم ونقض الهمم يقول ما شئت كان اي يا الله وان لم اشأ اي وان لم اسأ انا ذلك - [00:42:35](#)

وما شئت وما شئت اي انا ايها العبد ان لم تشأ اي يا الله لم يكن وما شئت ان لم تشأ لم يكن ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن. يعني وما شئت انا ايها العبد - [00:42:57](#)

ان لم تشأ انت يا الله لا يكون لماذا؟ لان الامور كلها تحت مشيئة الله ورحمه الله اثبت مشيئة للعبد ومشيئة لمن؟ للرب واثبت ان مشيئة العبد ماذا تتبع بمشيئة الله - [00:43:20](#)

ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن الامور تتبع لمشيئتك يا الله وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العباد اي انت يا الله - [00:43:38](#)

خلقت العبادة على ما علمت اي ان خلق العباد ووجودهم على هذه الصفة وعلى هذه الاحوال وعلى هذه الافعال كل ذلك في ضوء العلم السابق على ما علمت اي على ما سبق علمك به - [00:43:56](#)

لان الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. احاط جل وعز بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا خلقت العباد على ما علمت - [00:44:17](#)

اي على ما مضى فيه علمك وعلم الله سبحانه وتعالى ازلي ومحيط واسامل لكل شيء علم تبارك وتعالى كل شيء خلقت العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسئ اي في العلم السابق - [00:44:31](#)

علم الله عز وجل السابق يجري الفتى والمسلم كل يجري في ضوء بضوء العلم علم الله عز وجل والله عز وجل احاط علما بكل شيء قال على ذا مننت وهذا خذلت - [00:44:53](#)

على ذا مننت؟ اي بالايمان وهذا خذلت اي بالحرمان بالحرمان من الايمان على ذا مننت وهذا خذلت قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما بكى منكم من احد ابدا - [00:45:11](#)

هذه منة الله قال جل وعلا يمينون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين

ويقول جل وعلا ولكن الله حب اليكم الايمان - 00:45:29

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة ومر معنا قول الصحابة لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا ولا صلينا على ذا مننت وهذا خذلت - 00:45:46

على هذا من انت فجعلته مؤمنا مطيعا مصليا صائما متصدقا طالبا للعلم ساعيا في الخير وهذا خذلت اي خذلتهم وحرمتهم من هذا الخير والامر بيدك وبتسخيرك وتديريك على هذا مننت وهذا خذلت؟ وهذا اعنت - 00:46:07

واذا لم تعن هذا اعنت اي على طاعتك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ ابن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اعني - 00:46:28

لانه اذا لم يعينك الله لا يمكن ان تقوم بطاعة لا يمكن ان تقوم بطاعة لان الامور لا يمكن ان تكون الا اذا اعانك الله عز وجل قال على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت - 00:46:49

واذا لم تعن الذي اعانه الله وفق للطاعات والذي لم يعنه الله عز وجل بقي مكبلا بقيود الذنوب والمعاصي والاثام وهوى النفس واتباع الشيطان الى غير ذلك قال فمنهم شقي - 00:47:05

ومنهم سعيد هذه اقسام الناس منهم شقي ومنه سعيد الشقي من يعمل بعمل اهل الشقاوة والسعيد من يعمل بعمل اهل السعادة قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:47:23

فمن كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة يسره الله لعمل اهل الشقاوة ثم تلا الاية الكريمة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:47:45

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فاهل السعادة هم من يسرهم الله تبارك وتعالى لعمل اهل السعادة واهل الشقاوة هم من ييسرهم الله لعمل اهل الشقاوة فمنهم سعيد - 00:48:02

فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن هذه صفات الناس وهي خلق لله سبحانه وتعالى منهم قبيح ومنهم حسن والكل مخلوق لله جل وعلا فهذه ابيات عظيمة جدا ورائعة - 00:48:19

بتقرير هذه المسألة الجليلة وان الامور كلها بمشيئة الله كما لخص الشيخ هنا ذلك بقوله اثبات مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والافعال والصفات ورأيتكم تفصيلات الامام الشافعي في ابياته مبينا شمول المشيئة - 00:48:39

للذوات والافعال والصفات وهذا واضح في الابيات التي مر ذكرها للشافعي رحمه الله قال واثبات قدرة العبد على افعاله واقواله ليس هناك منافاة بين اثباتنا بمشيئة عامة شاملة مشيئة الله العامة الشاملة للذوات والصفات والافعال - 00:49:02

وبين اثباتنا في الوقت نفسه لقدرة العبد على افعاله واقواله على افعاله واقواله فالعبد له قدرة وله مشيئة. وعرفنا بعض الدالة الدالة على ذلك ونحن نصل الى اه نهاية هذا الموضوع - 00:49:27

نريد ان ان نقف على خلاصة عملية مفيدة في الباب في ضوء ما تقدم بضوء ما تقدم لو قال قائل آ ما هي الناحية العملية والامر التطبيقي الذي اقوم به في حياتي - 00:49:48

لاحيا حياة سعيدة في طاعة الله عز وجل وافوزوا يوم القيامة بجنته ورضوانه. وانجو من عقابه وسخطه سبحانه وتعالى. ما هو الامر العملي وحتى ايضا اسلم من هذه الاعتقادات الباطلة والمنزقات الفاسدة - 00:50:08

بتلخيص يفهمهم الجميع الجواب ان ملخص المسألة في قول نبينا عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. هذه الجملة وحدها جمعت لك الخير كله. بحذافيره برمته ما تركت لك من الخير شيء الا - 00:50:25

جمعت لك هذه الجملة اعملوا فكل ميسر لما خلق له فعليك ان تسير في حياتك في ضوء هذا هذا التوجيه الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في في اثناء بيان هذه المسألة - 00:50:49

عندما سأله الصحابة انعمل في امر قدر وقضي او في امر مستأنف قال بل في امر قدر وقضي. قالوا ففيما العمل لماذا نتكلف العمل؟ اذا كان في امر قدر وقضي - 00:51:06

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فهذه الكلمة جمعت لك الخير كله في هذا الباب العظيم الذي ذلت فيه طوائف وانحرف فيه خلق جمعت لك الخير كله كيف تطبق ذلك؟ اعملوا - [00:51:23](#)

اي جاهد نفسك ايها العبد على العمل الصلاة الصيام الحج الصدقة البر الصلة الاحسان الى غير ذلك جاهد نفسك على هذه الاعمال مجاهدة تامة كما قال في الحديث الاخر احرص على ما ينفعك - [00:51:41](#)

والجانب الاخر قال فكل ميسر لما خلق له اعتقد عقيدة راسخة في قلبك ان امورك كلها تتبع لمشيئة من لمشيئة الله وان الامور بتيسيره وتوفيقه لا تفعل طاعة الا باذنه - [00:51:57](#)

ولا تنجوا من معصية الا بتوفيقه فالجأ اليه سبحانه وتعالى دائما وابدا ان يهديك الصراط المستقيم وان يعيذك من سبل اهل الضلال قد كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام اذا خرج من بيته قال اللهم اني اعوذ بك - [00:52:16](#)

ان اظن او اضل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وكان يقول كما في الصحيحين اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت وهذه افعال للعبد يقوم بها مجاهدا نفسه على فعلها - [00:52:36](#)

اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون قال له علي ابن ابي طالب علمني دعاء ادعو الله به. قال قل اللهم اهدني - [00:52:55](#)

وسدني وفي لفظ قال قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد القوس والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا بل تقول ام سلمة وجاء ايضا من حديث غيرها من - [00:53:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين انه كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله او ان القلوب تتقلب قال ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:53:30](#)

يقبله كيف يشاء فان شاء اقامه وان شاء ازاع هل شيء اوضح من هذا الكلام فان شاء اقامه وان شاء زاع ان شاء اقامه على الطريق المستقيم وان شاء ازاعه - [00:53:51](#)

فظل عن سواء السبيل فالامر كله بيد الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا اثناء الطريقة العملية في هذا الباب في هذا الباب مجاهدة النفس دائما وابدا - [00:54:10](#)

على فعل الصالحات واغتنام الاوقات باعمال البر والخير والاحسان ومجاهدة النفس على البعد عن الاثام وموارد الخطأ والفساد وفي الوقت نفسه يلجأ لجوء تاما الى الله تبارك وتعالى ان يعينه وان يوفقه وان يهديه سواء السبيل - [00:54:28](#)

واليه تبارك وتعالى نلجأ سائلين اياه جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان يلهمنا رشد انفسنا وان يهدينا سواء السبيل وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك - [00:54:55](#)

وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا ولا تعن علينا - [00:55:19](#)

وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك اواهين منيبين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل - [00:55:39](#)

حوبتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - [00:56:05](#)

ذات زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام اخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واوقاتنا واجعلنا مباركين - [00:56:34](#)

اينما كنا اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يحب ايها الاخوة ان اذكر نفسي - [00:56:54](#)

اخواني بحال اخواننا المسلمين في غزة وكلنا نعلم تسلط اليهود عليهم في خاصة في هذه الايام وحصارهم لهم وهم يعيشون معاناة وشدة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولا اقول هنا ان اقل - [00:57:13](#)

ما يجب علينا نحوهم الدعاء. الدعاء ليس بالقليل الدعاء امره كبير وشأنه عظيم وهو مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة ولهذا حسن التوجه الى الله عز وجل والصدق معه تحري اوقات الاجابة - [00:57:38](#)

مثل هذا الوقت الفاضل ما بين اذان والاقامة الدعاء مستجاب واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فيدعو المسلم باخوانه ولا يغفل عنهم يدعو لهم بان ينصرهم الله عز وجل - [00:58:01](#)

وان وان يعزهم وان يكف بأس الذين كفروا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا الدعاء شأنه عظيم وهو مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة - [00:58:22](#)

و دعوة صادقة من المؤمن ومن عموم المؤمنين لاخوانهم المستضعفين المظلومين سواء في غزة او في اي مكان اخر هذا من من من مقتضيات الاخوة الدينية مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل - [00:58:39](#)

الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ارايت لو ان اصبعك الذي في جسدك المك الما شديدا ماذا تقول تقول اللهم آاه اني اسألك ان تشفي اصبعي وان تمن علي بالعافية - [00:59:01](#)

وهكذا الحال الالم الذي اصيب اخوانك والشدة التي تصيب اخوانك بسبب تسلط الاعداء وشر الاعداء فتتوجه الى الله عز وجل صادقا بان يجبر كسيرهم وان يغيث ملهوفهم وان يفرج كربهم وان يزيل همهم - [00:59:23](#)

وان يكف بأس اعداء الدين والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو نسأله جل وعلا بان له الحمد الاحد الصمد المنان ذو الجلال والاکرام - [00:59:46](#)

الحي القيوم ان يرحم ضعف اخواننا المسلمين في غزة وفي كل مكان وان يجبر كسرهم وان يفرج همهم وان يكف بأس الذين كفروا. والله عز وجل اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم انا نجعلك في نحور اعداء دينك - [01:00:09](#)

وفي اليهود الظلمة المعتدين اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم واجعل تدبيرهم تدميرا عليهم - [01:00:29](#)

اللهم اجعل تدبيرهم تدميرا عليهم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اعن اخواننا المسلمين في غزة وفي كل مكان ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:00:49](#)

الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم ووفقكم للحق وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا يسأل يقول هل صيام يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ايام البيض - [01:01:14](#)

آآ هل هي هل هي من صيام ثلاثة ايام من كل شهر ام ان هناك مخصص اخر؟ لا هي ثبت في حديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صيام - [01:01:38](#)

شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وصيام ثلاثة ايام من كل شهر ورد فيه احاديث كثيرة وجاء في بعض الاحاديث و بعض اهل العلم حسنوها انها في ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [01:01:54](#)

سيكون اه ايام البيض هي اولى ايام صيام الثلاثة ايام من كل شهر ولو صامها متفرقة او مجتمعة في اي وقت من الشهر باوله واخره او وسطه فانه تحقق فيه انه صام - [01:02:19](#)

ثلاثة ايام من كل شهر ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر مع صيامه لرمضان فكأنما صام الدهر كله وذلك ان الحسنه بعشر امثالها فاذا صمت ثلاثة ايام كتب لك اليوم بعشر - [01:02:38](#)

والثلاثة ايام بثلاثين يوم فاذا مضيت حياتك بهذه الطريقة فانه يكتب لك باذن الله عز وجل صيام الدهر نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول كيف نرد على من يرد - [01:02:57](#)

احاديث النزول بقوله ان ثلث الليل يكون دائما في الارض فهل يزيّر الله عز وجل يكون مستمرا ايضا يرد عليه بقول الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن ان الله على كل شيء قدير - [01:03:16](#)

واهل العلم في هذا الباب قرروا قاعدة ذكرها الامام احمد وغيره من اهل العلم وهي ان الله لا يقاس بخلقه ان الله عز وجل لا يقاس بخلقه وهو جل وعلا قدير على كل شيء - [01:03:36](#)

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن به كما جاء ويمر كما ورد ويعتقد مضمونه كما اخبر بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ومثل هذه الشبهات التي تطرح هنا وهناك لا تؤثر شيئا - [01:03:52](#)

ووليس من ورائها طائل الا رد الحق الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكفي في ذلك آا ايمانك بان الله على كل شيء قدير ايمانك بان الله على كل شيء قدير. واهل العلم لهم اجوبة - [01:04:10](#)

مفصلة واكثر ما جاء في تفصيل ذلك في الكتاب الذي اشترت اليه بالامس شرح حديث النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول - [01:04:27](#)

ما معنى قول اهل السنة جادلوا القدرية بالعلم فان جحدوه كفروا وان اقروا به خصموا. هذه كلمة الامام الشافعي رحمه الله قال اه جادلوا القدرية بالعلم فان اثبتوا خصموا وان جحدوه كفروا - [01:04:45](#)

اي من لا يثبت القدر من لا يثبت القدر وان الامور بقدره الله خاصموه في العلم قولوا له هل تثبت علم الله عز وجل الازلي بما كان وما سيكون وان علمه احاط بكل شيء او لا تثبت ذلك - [01:05:07](#)

ان قال لا اثبت علم الله فهذا ايش يكفر فان جحدوه كفروا وان اثبتوه خصموا اثبتوا العلم اي اثبتوا علم الله سبحانه وتعالى خصموا لان اثبات العلم من من لازمه - [01:05:27](#)

اثبات تلقى الله عز وجل لهذه المخلوقات وجرايانا بمشيئته على ما قال الامام الشافعي وفي العلم يجري الفتى والمسئ نعم الله اليكم يقول هذا السائل معلوم ان من التوسل ان من انواع التوسل المشروع التوسل بالعمل الصالح - [01:05:44](#)

فهل يتوسل الى الله بخلقه هذا ليس من التوسل العمل الصالح خلق الله عز وجل صفة الله عز وجل يتوسل اليه بصفاته تتوسل اليه بانه الخالق الرازق الذي خلق كل شيء - [01:06:07](#)

هذا توسل الى الله بصفاته اما اه العمل الصالح فهو التوسل الى الله بالعمل مثل اه قصة الثلاثة الذين اطبقت عليهم الصخرة في الغار فتوسل احدهم ببره لوالدته وتوسل الاخر ببعده عن فاحشة الزنا بعد ان تمكن منها - [01:06:27](#)

وتوسل الثالث بوفائه للاجير حقه هذي اعمال صالحة فيتوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح ايضا مثل توسل انس رضي الله عنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت مع من احببت - [01:06:47](#)

قال واني وانا احب الله ورسوله واني - [01:07:05](#)